

الاعتلال العضلي الالتهابي

ما هو الاعتلال العضلي الالتهابي؟

في الاعتلال العضلي الالتهابي يهاجم الجهاز المناعي عضلات الجسم وهذا يضر الأنسجة العضلية ويجعل العضلات ضعيفة.

حقائق مهمة

- يحدث التهاب العضلات والتهاب الجلد في شخص واحد لكل 100,000 شخص
- يمكن لجميع الأعمار الإصابة بهذه المرض
- وقت الذروة للإصابة بهذه المرض يتراوح بين 5 إلى 10 أعوام بين الأطفال ، وبين 40 إلى 50 عند البالغين.
- النساء أكثر عرضة لهذا المرض من الرجال- بمعدل ضعف عدد الرجال.
- هذه المرض يؤثر على جميع الجماعات العرقية.
- لا يستطيع أحد التنبؤ من سيصاب باعتلال عضلي التهابي.
- العلاجات في معظم الأحيان فعالة
- إتباع خطة علاج طبيبك هو أمر أساسي للحصول على نتيجة جيدة.

هناك نوعين من التهاب العضلات الالتهابي

1. التهاب العضلات
 2. التهاب الجلد والعضلات
- يحدث التهاب العضلات والضعف في كلتا الحالتين في حين أن المرضى الذين يعانون من التهاب الجلد والعضلات لديهم أيضا طفح جلدي.



الأشخاص الذين يعانون من اعتلال عضلي التهابي قد يكون لديهم هذه الأعراض:

- ضعف في العضلات الكبيرة حول الرقبة والكتفين والوركين
- صعوبة في تسلق السلالم أو الاستيقاظ من مقعد أو الوصول إلى الأجسام
- ألم في العضلات
- الاختناق أثناء تناول الطعام أو دخول الطعام إلى الرئتين وضيق في التنفس والسعال

- طفح جلدي يظهر هذا الطفح الجلدي غالباً على هيئة بقع أرجوانية أو حمراء على الجفنين العلويين أو على شكل قشور حمراء على مفاصل المرفقين أو الركبتين.



- الأطفال الذين يعانون من هذا المرض قد يكون لديهم أيضاً رواسب الكالسيوم البيضاء في الجلد تسمى الكالس
- يمكن أن يصاب الأطفال بالطفح الجلدي دون وجود أي علامة على وجود مرض عضلي. الأطباء يطلقون على هذا النوع من التهاب Amyopathic
- الأطفال المصابين بهذا المرض قد يكون لديهم التهاب في الأوعية الدموية التي يمكن أن تؤدي إلى مشاكل جلدية.

ما الذي يسبب اعتلال العضلات الالتهابي؟

- هناك العديد من الأسباب لأمراض العضلات غير التهابية. وتشمل العدوى ، والأمراض الموروثة ، وأمراض الغدة الدرقية.
- غير معروف ما الذي يسبب اعتلال العضلات الالتهابي بالضبط.
- هناك نظرية علمية بأن هناك خطأ ما يحدث في جهاز المناعة ، مما يؤدي إلى الهجوم على "الذات" والالتهاب العضلي ومن ثم ضعف العضلات.

كيف يتم تشخيص اعتلال العضلات؟

- يشك الطبيب في حدوث الاعتلال العضلي الالتهابي عندما يشكو المرضى من صعوبة القيام بمهام تتطلب قوة عضلية ، أو عندما يصابون بالطفح الجلدي أو مشاكل في التنفس.
- معظم الأشخاص الذين يعانون من اعتلال عضلي التهابي لديهم ألم قليل أو لا يشعرون بأي ألم في عضلاتهم.

سيقوم الطبيب بإجراء اختبار قوة العضلات لمعرفة ما إذا كان ضعف العضلات الحقيقي موجوداً.

- قد يكون هناك حاجة للاختبارات التالية:
 - 1- تحليل الدم لقياس مستوى الإنزيمات العضلية والأجسام المضادة الخاصة بالالتهاب العضلي
 - 2- رسم كهرومغناطيسي - غالباً ما يشار إليه باسم EMG - لقياس النشاط الكهربائي في العضلات
 - 3- خزعة من العضلة الضعيفة (تتم إزالة قطعة صغيرة من الأنسجة العضلية)
 - 4- التصوير بالرنين المغناطيسي - لإظهار العضلات الغير طبيعية

- في البالغين ، التهاب الجلد والعضلات ، قد يكون مرتبط بالأورام. لذلك ، يجب على جميع البالغين الذين يعانون من هذا المرض إلى إجراء اختبارات لاستبعاد الأورام.

كيف يتم علاج الاعتلال العضلي الالتهابي؟

الكورتيكوستيرويد

- في كثير من الأحيان ، يكون العلاج الأول عبارة عن كورتيكوستيرويد عن طريق الفم ، مثل بريدنيزون ، بجرعة عالية. هذا يقلل من الالتهاب.
- تعود أنزيمات عضلات الدم إلى الوضع الطبيعي بعد 4 إلى 6 أسابيع من بدء العلاج.
- معظم المرضى يستعيدون قوتهم العضلية في 2-3 أشهر.
- تشمل الآثار الجانبية للكورتيكوستيرويد زيادة في الوزن ، وترقق الجلد ، وهشاشة العظام ، وإعتام عدسة العين و ضعف العضلات.
- المرضى الذين يتناولون بريدنيزون معرضون لخطر الإصابة بهشاشة العظام ، لذلك يجب أن يتلقوا العلاج المناسب لمنع حدوث الهشاشة
- الأدوية المضادة للروماتيزم (DMARDs) من المحتمل أن يضيفها الطبيب لخطة العلاج: الميثوتريكسات أو الأزوثيوبرين وهذا يسيطر على المرض بشكل أفضل ويساعد على تجنب الآثار الجانبية للكورتيزون.
- المرضى الذين يعانون من التهاب عضلي شديد أو الذين لا يستجيبون للعلاج العادي لديهم خيارات أخرى مثل
 - (الغلوبولين المناعي الوريدي) IVIg
 - Neoral = السيكلوسبورين
 - Tacrolimu =Prograf
 - Mycophenolate mofetil = CellCept
 - Rituximab = Rituxan
- العلاج الطبيعي يساعد المرضى الذين يعانون من ضعف العضلات على استعادة عمل العضلة.

معلومات مهمة حول الاعتلال العضلي الالتهابي

- من المهم أن يتناول المريض غذاء صحي ومتوازن ويمارس الرياضة حتى يحصل على وزن صحي.
- إذا كان لديه طفح جلدي ، فعليه أن يحمي نفسه من الشمس لأن الطفح يزداد سوءًا بعد التعرض لأشعة الشمس لأسباب غير واضحة. لذلك على المريض وضع واقي عن الشمس عند الخروج .
- إذا كان يعاني من مشاكل في البلع ، فعليه تناول الأطعمة الناعمة أو شبه الصلبة ، لمنع الاختناق
- من المهم لأصحاب العمل والمعلمين وأفراد الأسرة فهم الحدود التي يسببها ضعف العضلات لدى الأشخاص الذين يعانون من اعتلال عضلي التهابي.

مقتطفات عن الاعتلال العضلي الالتهابي